ان المصدرية ولا نحو ذكرت له عبيدا أن ذهبا لان المتأخر
عنها مفرد لا جملة فيجب ان يؤتى بأي في مكانها ولا نحو قلت له
إن افعل لان الجملة المتقدمة عليها فيها حروف القول
وأما قول بعض العلماء وهو سليم الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم
إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم إنها إي ان الداخلة
على اعبدوا مفسرة ففيه اشكال لانه لا يخلو اما أن تكون
مفسرة لامرتني او لقلت قال الزمخشري وكلاهما لا وجه
له لأنه ان حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه
فساد المعنى لانه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم
مقولا لله وذلك لأن امرتني مقول لقلت وهو مسند الى ضمير
الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة على الله ربي وربكم لم
يستقم لان الله لا يقول اعبدوا الله ربي وربكم او
حمل على انها اي ان مفسرة لقلت دون امرت فحروف القول
تاباه اي تابا التفسير لما تقدم من ان شرط المفسر بفتح
السين ان لا يكون فيه حروف القول لان القول يحكى بعده
الكلام من غير ان تتوسط بينهما حرف التفسير انتهى
كلام الزمخشري فان أول لفظ القول بغيره جاز التفسير

ولهذا

ولهذا جوزه أي التفسير الزمخشري ان أول قلت
بأمرت والتقدير ما امرتهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
واستحسنه المصنف في المغني وجوز الزمخشري ايضا
مصدريتها اي مصدرية ان هذه على ان المصدر المؤول من ان
وصلتها وهي اعبدوا بيان للهاء اي عطف بيان على الهاء المجرور
بالباء في به لا ان المصدر بدل من الهاء لان المبدل منه في حكم
الساقط وعلى تقدير اسقاط الضمير المبدل منه تخلى الصلة
من عائد على الموصول الذي هو ما وذلك لا يجوز والله اعلم
بالحال وكذا الملزوم والصواب العكس وهو كون المصدر بدلا من
الهاء في به لا عطف بيان عليها لان البيان في الجوامد كالصفة
في المشتقات فكما ان الضمير لا ينعت كذلك لا يعطف عليها
عطف البيان نص على ذلك ابن السيد وابن مالك وعلى هذا
فلا يتبع الضمير بعطف البيان كما ان الضمير لا ينعت واذا امتنع
ان يكون بيانا تعين ان يكون بدلا فان قال قائل يلزم على
القول بالبدلية اخلاء الصلة عن عائد كما تقدم من ان المبدل
منه في نية الطرح قلنا ذلك غالب لا لازم ولئن سلمنا لزومه
فلنا جواب اخر وهو ان نقول العائد المقدر المنصوب في

Copyright © King Saud University